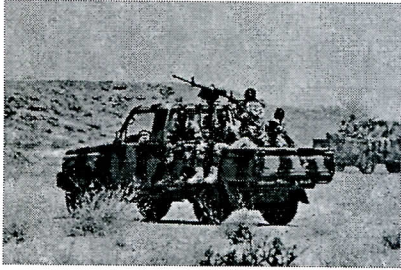


# الأحداث

27/12/2010

المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات يكشف:



القاعدة تكسب 10 بالمائة من العائدات مقابل حماية الطائرات المروجة للمخدرات في الساحل

صرح المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات عبد المالك السايح، بأن 10 بالمائة من عائدات بارونات المخدرات بالساحل الإفريقي تتحصل عليها ما يعرف بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وأوضح السايح أمس، خلال تدخله في الندوة التي نظمها مجلس الأمة حول المخدرات وآثارها الاقتصادية والاجتماعية، بأن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي يربح 10 بالمائة فائدة مقابل الحماية التي يؤمنها للطائرات التي تنزل في الصحراء الموريتانية والمالية والمحملة بأطنان من المخدرات، مضيفاً أن ربان الطائرة يستعين بجهاز "الجي بي أس" للمراقبة عبر القمر الصناعي والتحكم عبر الساتل.

وأشار مدير الديوان إلى أن سياسة غلق الأبواب والسيطرة على الحدود التي انتهجتها أوروبا أدت ببارونات المخدرات إلى التوجه إلى الساحل الإفريقي لترويج هذه المواد السامة والأخطر من ذلك - حسب - أن التعامل تغير من ترويج القنب الهندي إلى ترويج مادة الكوكايين، حيث أن تكلفة 10 كلغ من الكوكايين تساوي طناً من القنب الهندي، مشيراً إلى أنه في الجزائر يتم زراعة بين 30 و40 هكتاراً من القنب.

وفي السياق ذاته، أكد السايح أنه وحسب تقارير مكتب قمع المخدرات للأمم المتحدة فإن الفائدة التي تتحصل عليها القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أي مليون و4000 أورو توجه لشراء الأسلحة وتجنيد الشباب في صفوفها أما البارونات فيروجون لتبييض الأموال والتزوير. ومن جهة أخرى، قال المتحدث إن البارونات يفضلون تمرير المخدرات بين الجزائر ومالي وتفضل الجزائر كم منطقة عبور "لأنها أقل تكلفة في المغرب العربي"، مذكراً أنه تم حجز 5,25 طناً من القنب الهندي في الجزائر في 2010 و5,3 طن هروين و33,2 طن من الكوكايين.

من جهته، صرح الأستاذ شبيرة محي الدين في تدخله حول الآثار الاقتصادية للمخدرات

وتبييض الأموال، بأن هذه الأخيرة تتم عبر شراء العقارات من فيلات وأراضي وسكنات راقية بعد ترويج أطنان من المخدرات "ما أدى إلى ارتفاع العقار في الجزائر"، بالإضافة إلى طرق أخرى لتبييض الأموال -يضيف- كإقتناء سلع فخمة من المجوهرات والأثاث وغيرها. كما ذكر أن عدد المستهلكين في الجزائر بلغ بين 300 و500 ألف وأن 80 بالمائة منهم تتراوح أعمارهم بين 12 و35 سنة.

آسيا.ح